




دور السكان في قيام الصناعة في محافظة بغداد

م.د. زينب عبد الحسين سلمان
جامعة بغداد - المركز الوطني للدراسات السكانية والديموغرافية
zainab.a@ncpds.uobaghdad.edu.iq



*The role of the population in the establishment of industry in Baghdad
Governorate*

Dr. Zainab Abdul Hussein Salman
University of Baghdad - National Center for Population and Demographic Studies



المستخلص

تتميز محافظة بغداد بالعديد من المزايا النسبية التي جعلت من موقعها نقطة لجذب العديد من الأنشطة الاقتصادية لاسيما النشاط الصناعي ، فضلاً عن عدد سكانها المرتفع والمستوى التعليمي لهم والذي جرى الإشارة اليه من خلال الجدول(٢) والذي يوضح نسبة التحصيل العلمي لسكانها في كل قضاء من أقضيتها ، مما أسهم في توفر الأيدي العاملة الماهرة والكفاءات العلمية التي لها القدرة في تشغيل العديد من المصانع فضلاً عن وفرة القدرة الشرائية للمنتجات الصناعية المحلية ، وكان للسكان دور أيضاً في اتساع السوق الصناعية فقد جرى الإشارة الى عدد العاملين في الصناعة التحويلية ومشغلو المصانع لكل محافظة وتمثيل هذه النسب على خريطة العراق، وللسكان دور أيضاً في السياسات الصناعية (مجموع الإجراءات الحكومية المخططة والمنفذة للمشاريع الصناعية) وتتمثل بالمؤسسات الحكومية والوزارات التي تتركز جميعها في محافظة بغداد من خلالها جرى توطيد العديد من الصناعات الكبيرة التابعة الى القطاع العام والذي جرى الإشارة الى أعدادها وأعداد العاملين فيها ومجموع أجورهم في كل قضاء من أقضية المحافظة في الجدول(٥) وتمثيل أعداد المنشأة الصناعية على خريطة المحافظة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الاقتصادية ، التحصيل العلمي، الأيدي العاملة ،القدرة الشرائية، السياسات الصناعية.

Abstract

Baghdad Governorate is characterized by many relative advantages that have made its location a point of attraction for many economic activities, especially industrial activity, in addition to its high population and their educational level, which was indicated through Table (2). This shows the percentage of educational attainment of its inhabitants in each of its districts, which contributed to the availability of skilled labor and scientific competencies that have the ability to operate many factories, as well as the abundance of purchasing power for local industrial products. The population also had a role in the expansion of the industrial market, as the number of workers in the manufacturing industry and factory operators for each governorate was indicated and these percentages were represented on the map of Iraq. The population also had a role in industrial policies (the sum of government procedures planned and implemented for industrial projects). It consists of government institutions and ministries, all of which are concentrated in Baghdad Governorate. Through them, many large industries belonging to the public sector were established, and their numbers, the number of workers in them, and their total wages in each of the governorate's districts were indicated in Table (5), and the number of industrial establishments was represented on the governorate's map

Keywords: Economic activities, educational attainment, labor force, purchasing power, industrial policies

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة The Introduction

يعد السكان أحد أهم العوامل التي تُسهم في قيام النشاط الصناعي ونموه إذ يوفر السكان الأيدي العاملة والمهارات الفنية التي تساعد على تشغيل المصانع وتطوير الإنتاج وتحسين جودته، فضلاً عن ذلك يمثل السكان سوقاً استهلاكية للمنتجات الصناعية المحلية ، وهذا ما يشجع على أتساع السوق الصناعية لذا يمكن القول أن علاقة السكان مع النشاط الصناعي هي علاقة متبادلة لان خصائص السكان والتمثلة بحجم السكان وكثافته والمستوى التعليمي جميعها لها دور كبير في توطن الصناعة وتطويرها وهذا ما جعل أغلب بلدان العالم تسعى لتطوير صناعاتها وقد جعلها هدفاً متقدماً في سُلّم أسبقياتها لما للصناعة من دور في ثراء البلدان ، فضلاً عن دورها في إيجاد الأدوات والمعدات التي تخدم الانسان وتيسر له سُبل عيشه ولها الاسبقية في التطوير عن سواها من الأنشطة الاقتصادية والخدمية ، ولها بُعد آخر يتمثل في تطوير السكان ، ونتيجة لهذا الدور المهم للنشاط الصناعي جعله موضوع يستلهم الكتابة فيه من قبل أغلب الباحثين، وبدورنا قدمنا موضوع بحثنا بهذا الصدد وجرى أختيار محافظة بغداد كمنطقة دراسة مثالية لأرتفاع عدد سكانها وأرتفاع مستوى تحصيلهم العلمي وكفاءاتهم الفنية التي وفرت الأيدي العاملة والسوق الاستهلاكية وفي الوقت نفسه موقعها المركزي وسط العراق وتركز الوزارات والمؤسسات الحكومية فيها جعل من السهل تنفيذ السياسات الصناعية وفق خطط التنمية .

مشكلة البحث Research Problem

تركز مشكلة البحث على النقاط الآتية

- ١- هل تمتلك محافظة بغداد مزايا نسبية تجعلها جاذبة للأنشطة الصناعية ؟
- ٢- هل هناك علاقة بين عدد السكان وقيام النشاط الصناعي في محافظة بغداد؟
- ٣- هل هناك دور للسكان في صياغة السياسات الصناعية الناجحة؟
- ٤- ماهو سبب التباين في توزيع الأنشطة الصناعية (أرتفاع عددها في أفضية دون أخرى) في محافظة بغداد.

فرضية البحث Research hypothesis

- ١- تمتلك بغداد مزايا عديد تتمثل بالموقع المركزي لها وسط العراق ، وأحتوائها على الاحياء الشعبية التي يكثر فيها أستهلاك المنتجات المحلية الصنع ، فضلاً عن أحتوائها على أكثر من ٤٠ معمل صناعات كبيرة و ٣٠ معمل لصناعات متوسطة و ٢٠٠٠ معمل لصناعات صغيرة.
- ٢- توجد علاقة بين أرتفاع عدد السكان وتركز الأنشطة الصناعية وهذا واضح في محافظة بغداد بسبب أرتفاع أعداد سكانها هناك توسع مستمر في الأنشطة الصناعية.
- ٣- هناك دور للسكان في صياغة السياسات الصناعية المتمثلة بالإجراءات الحكومية التي توجه أهتمامها وتنفيذ خططها في المناطق التي ترتفع فيها نسبة السكان لضمان نجاحها من حيث توفر الايدي العاملة بكلفة مناسبة وتوفر السوق الاستهلاكية للمنتجات الصناعية المحلية .
- ٤- هناك تباين واضح في أفضية المحافظة لاسيما للصناعات الكبيرة إذ يلاحظ عدد المنشأة الصناعية الكبيرة في قضاء المدائن بلغ مجموعها ٣١ منشأة صناعية وبعدها

قضاء الرصافة بلغ مجموعها ٢٢ منشأة صناعية ، في حين هناك بعض الاقضية تنخفض فيها الى منشأة واحد فقط كما هو الحال في قضاء ذات السلاسل.

هدف البحث Research Objectives

يهدف البحث الى معرفة خصائص سكان محافظة بغداد من حيث عددهم وعدد العاملين في القطاع الصناعي ومستوى التحصيل العلمي لهم ، للوصول الى معرفة دورهم في قيام الصناعة .

الدراسات السابقة Previous Studies

١- المقومات البشرية ودورها في قيام صناعة السمنت والفوسفات في قضاء القائم، بحث مقدم من قبل شفيق عبيد حمود الدليمي و أ.د. صبحي أحمد مخلف الدليمي، في قسم الجغرافية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الانبار - العراق ، الى مجلة كلية المعارف الجامعة .

٢- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة بغداد - حي الغزالية أنموذجاً ، بحث مقدم من أ.م.د. أستبرق محمد عبد الله ، الجامعة العراقية - كلية الاداب ، الى مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية .

المزايا النسبية لمنطقة الدراسة

محافظة بغداد تقع في مركز العراق ، يقسم نهر دجلة المحافظة الى نصفين الكرخ على الجانب الغربي للنهر ، والرصافة على الجانب الشرقي له وهو الجانب الذي تتركز فيه أغلب الاحياء الأكثر شعبية والتي يكثر فيها أستهلاك المنتجات التقليدية العراقية ، فضلاً عن الاقضية الأخرى التي تتوزع في عموم محافظة بغداد ، إذ تمتلك محافظة بغداد العديد من الميزات النسبية والإمكانات التنموية المتنوعة متمثلة بالاراضي الصالحة للزراعة تحيط بالمحافظة تبلغ ١.٨ مليون دونم ، فضلاً عن أماكن سياحية متنوعة (دينية ، أثرية ، تاريخية ، ترفيهية) تبلغ أكثر من ثلاثون موقع سياحي موزع في مختلف الاقضية والنواحي ، وبالنسبة للثروة النفطية يوجد في محافظة بغداد مصفى

الدورة والذي يبلغ إنتاجه ١٤٠.٠٠٠ برميل/يوم إذ يقوم بإنتاج أنواع المنتجات النفطية ، فضلاً عن وجود مكنن نفطي غير مستثمر في شرق المحافظة يقدر احتياطي المكنن (٨ مليار برميل) ، وتمتاز محافظة بغداد بوجود ثروات معدنية غير نفطية متمثلة بالترسبات الطينية والغرينية الصالحة لصناعة الطابوق يبلغ الاحتياطي الجيولوجي ٢٣٦.٦٠٥.٦٠٠ م^٢

وتتوزع في نواحي وأقضية محافظة بغداد أكثر من ٤٠ معمل حكومي (صناعات كبيرة) ، ٣٠ معمل (صناعات متوسطة) ، أكثر من ٢٠٠٠ معمل (صناعات صغيرة) ، وفيما يخص السكان هناك عدة تحديات واضحة أهمها الاستمرار في ارتفاع معدلات النمو السكاني غير المخطط والذي يزداد معه وبشكل طردي ارتفاع نسبة السكان في سن العمل وهذا ما يتطلب صياغة هيكلية دقيقة لغرض توليد فرص عمل لهذه الزيادة السكانية ، فضلاً عن استمرار الهجرة من المحافظات الى محافظة بغداد أسهم في الضغط على المنظومة الحضرية للعاصمة ، إذ يلاحظ ارتفاع معدل السكان في المحافظة بغداد قياساً بالمحافظات الأخرى وكان ارتفاع عدد سكان الحضر أكثر من سكان الريف. (وزارة التخطيط ، ٢٠١٩ ، صفحة ١ - ٤) وكما موضح في الجدول (١) ، إذ يلاحظ لاسيما في محافظة بغداد شيوع ظاهرة التحضر والتي تتمثل بتركز السكان في المراكز الحضرية بفعل انتقال السكان من الريف الى مركز المدينة وهذا ما ينشأ عنه توسع حضري وارتفاع نسبة السكان في المراكز الحضرية وبالتالي هذا ما يتبعه توسع في النشاط الاقتصادي لاسيما الصناعي. (أ.م.د. استبرق ، ٢٠٢٥ ، صفحة ٦٩٥)

الجدول (١) عدد السكان حسب البيئة والجنس لكل محافظة وفق تعداد ٢٠٢٤

ت	المحافظة	عدد الذكور والاناث في الحضر	عدد الذكور والاناث في الريف	المجموع الكلي للسكان
١	دهوك	١,٢٧٣,٥٤٦	٣٢٦,٣٢٥	١,٥٩٩,٨٧١
٢	نينوى	٢,٣١١,٦١٣	١,٩٥٠,٣٦٧	٤,٢٦١,٩٨٠
٣	السليمانية	٢,١٣٧,٠٩٥	٢٦٤,٦٢٩	٢,٤٠١,٧٢٤
٤	كركوك	١,٤٩٦,٠٣٥	٥٣٨,٥٩٢	٢,٠٣٤,٦٢٧
٥	اربيل	٢,١٠٢,٦٣٥	٤١٤,٨٩٩	٢,٥١٧,٥٣٤
٦	ديالى	١,٠٢٩,٦٨٥	٩٠٤,٨١٩	١,٩٣٤,٥٠٤
٧	الانبار	١,١٥٩,٤٠٢	٨٤٥,٠١٦	٢,٠٠٤,٤١٨
٨	بغداد	٨,٣٣٤,٦٦٦	١,٤٤٥,٧٦٣	٩,٧٨٠,٤٢٩
٩	بابل	١,١٢٧,٨٩٤	١,٣٥٤,٤٣٠	٢,٤٨٢,٣٢٤
١٠	كربلاء	١,٢٩٢,٣٥٨	٤٦١,٧٠٧	١,٧٥٤,٠٦٥
١١	واسط	١,٠٤٥,١٠٣	٥٩٨,٣٠٣	١,٦٤٣,٤٠٦
١٢	صلاح الدين	٨٦٧,٢٩٤	٩٠٧,٢٤٨	١,٧٧٤,٥٤٢
١٣	النجف	١,١٨٠,٠٨٤	٧٧٠,٧٤٩	١,٩٥٠,٨٣٣
١٤	القادسية	٧٩٩,٠٩٨	٦٧٨,٢١٢	١,٤٧٧,٣١٠
١٥	المتن	٤٢١,٧٥٦	٦٢١,٣٣١	١,٠٤٣,٠٨٧
١٦	ذي قار	١,٧٠٢,٩٤٨	٧٩٦,٥٢٠	٢,٤٩٩,٤٦٨
١٧	ميسان	١,٠٠٣,٢٦٧	٢٩١,٢٣٦	١,٢٩٤,٥٠٣
١٨	البصرة	٣,٠٧٩,١٧٠	٥٨٤,٩٩٨	٣,٦٦٤,١٦٨
	الاجمالي	٣٢,٣٦٣,٦٤٩	١٣,٧٥٥,١٤٤	٤٦,١١٨,٧٩٣

العلاقة بين السكان والنشاط الصناعي

النشاط الصناعي يقوم حيثما يرغب الانسان في توقيعه ، ورغبة الانسان في اختيار مواقع صناعاته تعتمد على عدة اعتبارات أهمها تحقيق الربحية الاقتصادية ، فضلاً عن المتطلبات الموقعية (متطلبات قيام وتوطن الصناعة) وهي غالباً قابلة للاستبدال إذ يعوض انخفاض كلفة أحدها عن ارتفاع كلفة آخر فهي في تغيير مستمر يتزامن مع التطور الحضاري والعلمي الذي يبينه الانسان وبتغيير أحوال السكان ويعد السكان أحد أهم عوامل قيام الصناعة إذ يوفر السكان العاملون والمستهلكون للمنتجات الصناعية، ويعد العمل أحد المتطلبات الأساسية للعملية الإنتاجية ، ولكن عدد السكان المؤهلون للعمل في قطاع الصناعة يعتمد على هيكل السكان العمري لاسيما الفئة العمرية (١٥ - ٤٥) مقارنة بالفئتين (أقل من ١٥ سنة) و (٦٥ سنة فأكثر) كلما كانت الفئة الأولى أكبر عدد كلما توفرت حاجة القطاع الصناعي من العاملين، ومن جهة أخرى لابد من معرفة التركيب النوعي للسكان (نسبة الذكور الى كل مائة من الاناث) لاسيما في مجتمعنا فهناك بعض الصناعات يناسبها قوة العمل من الذكور لاسيما الصناعات الاستخراجية في حين هناك صناعات أخرى تناسبها قوة العمل من الاناث كصناعة النسيج والملابس الجاهزة، وتتضح علاقة السكان بالنشاط الصناعي من خلال وجود مهارات محددة للسكان يتميزون بها ويتوارثها بعضهم عن بعض مما يسهم في إقامة فروع معينة للصناعة لاسيما عندما تكون كلف العمل فيها تمثل جزء كبير من إجمالي كلف الإنتاج كالصناعات الحرفية المتمثلة بصناعة النسيج اليدوي ، أعمال الفخار ، صياغة الذهب، الحفر على الخشب. (الجنابي، ٢٠١٣، صفحة ٨٣ - ١١٠) ، وينبغي الإشارة الى أن التأثير المتبادل بين الصناعة والعاملين يتمثل بعدد العاملين ومستوى كفاءتهم ، بالنسبة لعدد العاملين يعتمد على حجم السكان في

المنطقة أما بالنسبة لكفائتهم تعتمد على درجة التدريب الفني ، فضلاً عن البيئة الصناعية المتاحة ، حيث أن المنشأة الصناعية تتأثر بشكل متفاوت تبعاً لطبيعة ونوعية الأيدي العاملة التي تحتاجها والتوزيع الجغرافي لها لذا تعد الأيدي العاملة هي المسؤولة عن توجيه وسائل الإنتاج ومستوى الإنتاجية وهذا العامل بدوره مرتبط بعاملين هما مستوى التقدم التكنولوجي ، والمستوى الفني للقوى العاملة ، فضلاً عن الجوانب الأخرى والمهمة عن ارتباط السكان والأيدي العاملة في قيام الصناعة وهي وجود أعداد كافية من العاملين في المشاريع الصناعية فضلاً عن نوعية العاملين من حيث الخبرة والمهارات الفنية والأجور التي يتقاضاها العامل وعلى هذا الأساس تتحرك الصناعة تبعاً لأرتباطها بالسكان ونسبة ما يشكله العاملين من مجموع سكان المنطقة فضلاً عن أهمية التحصيل الدراسي ودوره في إيجاد طبقة من العاملين الماهرين. (الدليمي و الدليمي ، ٢٠٢٢ ، صفحة ٣٤٨) ، إذ يتفق الاقتصاديين على أن توفر الأيدي العاملة الماهرة يعد عاملاً أساسياً في قيام الصناعة في أي منطقة وينبغي أن تكون بأعداد كبيرة كما هو الحال في منطقة الدراسة (محافظة بغداد) لذا تعد منطقة جذب للعديد من الصناعات وهذا ما يسهم في خفض كلفة الأيدي العاملة في الصناعة وبالتالي تنخفض كلفة الإنتاج النهائي والذي يؤثر بدوره في قيمة الأرباح. (الزوكة و رمضان، ٢٠١١ ، صفحة ٥١) في حين يرى بعض الباحثين أن الصناعة من الضروري أن تتوزع على كافة المناطق والاقاليم إذ تكون أقامتها حسب رغبة الانسان وهذا ينفي النظرة السائدة لدى الجغرافيين والاقتصاديين بأرتباط قيام الصناعة بالمقومات المختلفة. (أ.م.د. سلام و عمر، ٢٠٢٢ ، صفحة ١٨٨٣)، ولكن يلاحظ في منطقة الدراسة إذ تركزت فيها الصناعات الموجهة نحو مناطق الأسواق المحلية والتي تتوفر فيها الخدمات اللازمة إذ تركزت صناعة البطاريات الجافة والسائلة في

الوزيرية وأبو غريب بفعل توفر عامل السوق ، فضلاً عن تركيز الخدمات اللازمة التي تحتاج إليها هذه الصناعات وأرتفاع عدد السكان الذي يعد العامل الرئيسي في أرتفاع القدرة الشرائية وأستقطاب هذه الأنشطة الصناعية. (الحياني، ٢٠١٨، صفحة ١٧٥) ، لذا عند التخطيط لأقامة أي نوع من الصناعة ينبغي دراسة الخصائص الاقتصادية لكل محافظة يُخطط لقيام الصناعة فيها وذلك لأرتباط هذه الخصائص بالقوى العاملة ونسبة العاطلين ، فضلاً عن أرتباطها بحجم الموارد الاقتصادية ومقدار الدخل والخدمات التي يحصل عليها الفرد كما أن التركيب الاقتصادي يُسهم في تحديد حجم القوى العاملة في المستقبل. (نور ، ٢٠٢٥ ، صفحة ٤٣٦) لان الصناعة تعد من القطاعات التي تنمو بشكل أسرع وبذلك لا بد أن توظف عدد أكبر من الايدي العاملة لذا فإن قطاع الصناعة لاسيما التحويلية يعد بمثابة القطاع القائد في مجال خلق فرص العمل والتشغيل. (الفهداوي، ٢٠١٩ ، صفحة ٦٠٤) وبالنسبة لمنطقة الدراسة فقد أصبح توفير فرص العمل في قطاع الصناعة مقرون بالتحصيل الدراسي للسكان وقد تم الحصول على نسبة التحصيل الدراسي لسكان محافظة بغداد حسب الاقضية، كما ورد في نتائج تعداد ٢٠٢٤ والذي أستحدث قضائين هما (قضاء سما الكاظمية ، وقضاء فضاء الكاظمية) إذ جرى جمع نتائج القضائين مع النتائج الرقمية لقضاء الكاظمية تزامناً مع خريطة محافظة بغداد والتي لم تُستحدث فيها هذه الاقضية ولم تحدد حدودهما في خريطة محافظة بغداد الى الآن لذا فقد جرى جمع النتائج تحت مسمى قضاء الكاظمية فقط كما موضح في الجدول (٢)

القضاء	أمي	الإشهادية (يقراً ويكتب)	أبتدائية	متوسطة	أعدادية	الدبلوم	البكالوريوس	الدبلوم العالي	الماجستير	الدكتوراه
أسي غريب	٥٧.٧٠	٣٢٢٦٨	١٢٦٤٣٧	٤٢٢٢٨	١٩٤٢٨	٥٠٥٠	٢٠٧١٧	٢٦٢	١٠٤٧	٤٢٥
الاعظمية	٧١٩٩٥	٦٠٥٧٨	٢٩١١٨٢	١٥٧٠١٤	١٠٠٠٩٤	٣٧٣٢٣	١٣٦٦٩٦	٢٠٠٠	٨٦٤٢	٥٣٣٨
الرشادية	٥٨٦٢	٤٠٨١	٢٢١٤٢	٩١٢٧	٤٨١١	١٣٠٢	٤٨٠٤	٥٢	٢١٤	٩٥
الرصافة	١١٩٩٢١	١١٠٥٥١	٤٥٤٠٧٢	٢٢٩٥٩٣	١٤٠٢١٢	٤٩٦٨٩	١٧٤٠٦٣	٢٦٨٠	١١١٦٣	٦٧٥٦
الزهور	٢١٧٢٠	٢٦٨٦٤	٧٦١٧٧	٢٧١٨١	١٢٤٧٦	٤٢٩٣	٩٨٣٣	١٣٨	٣٧٠	١٢١
الزوراء	٧٥٢٧٥	٤١٧٢٥	١٢٨٥٩٢	٣٩٨٩٠	١٥٠٢٠	٢٨٦٤	٩٦٨٠	١٥٥	٢٨٨	٦٨
الصدر الأولى	٥٢٩٨٥	٤٩٧٧٤	١٦٤٣٥٤	٦٤٥٣٨	٣٢٢٢٣	٨٧٥٧	٢٦٧٥٧	٣٤١	١١٠٤	٤٤٨
الصدر الثانية	٢٨٠٢٦	٢٨١٦٥	١٠٧١٠٣	٤٦٢١٦	٢٤٣٥١	٧٢١٤	٢١٩٥١	٢٣٧	١٠٠٧	٤٢٢
الطامية	١٥٧٩٩	٩٥٥٦	٤٨٤٨٠	١٧٨٢١	٩٠٥٦	٣٠٧٩	١٠٢٣٩	١٠٢	٦١٠	٢١٢
الكاظمية	٧٦٨٥٦	٧٨٨٧١	٣٠٠٤٩٥	١٣٣٤٠٤	٧٧٥٥٣	٢٩٥٤٠	٩٠٤٥٦	١٣٩١	٥٠٩٢	٢٦١٧
الكرخ	٨٤٤٢٨	٩٤٨١٣	٤٥١١٠٩	٢٦٧٨٨٣	١٩٤٢٠٧	٨٣٧٨٠	٣٢٣٠٩٩	٤٨٤٠	٢٢٦٧٣	١٤٠٣٥
المحمودية	٧٣٦١٢	٥٠٠١٨	١٦٧٧٠٨	٥٧٦٩٨	٣٠٦٨٩	١٠٦٠٨	٣٢٩٥٤	٣٦٧	١٣٠٩	٤٠٧
المدائن	٨٥٩٨٢	٦٠٢٨١	١٨٣٢٤٣	٦٦٣٧٨	٣٢٥٦٢	٩٩٠٠	٣٠٩٠٢	٤٤٠	١٦٨١	٥٩٧

الجدول (٢) التحصيل العلمي لسكان محافظة بغداد حسب الاقضية وفق نتائج تعداد ٢٠٢٤

التركيب العمري للسكان ودوره في دعم قطاع الصناعة

يعد دراسة التركيب العمري على قدر كبير من الأهمية في العديد من الدراسات لدلالاته الخاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، فضلاً عن أثره في الخصائص الديموغرافية إذ أن معرفة التركيب العمري مهم حيث أن العمر يعد من أهم صفات الفرد الخاصة التي تحدد كيف يفكر، كيف يعمل، ماذا يحتاج، فضلاً عن ذلك فإنه يكشف عن العديد من الخصائص وهي كالاتي. (العثمان و العكلي، ٢٠٢٠، صفحة

(٣٨٢)

١- تقدير حاجة السكان من الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة والإسكان والنقل والمواصلات والخدمات الاجتماعية.

٢- معرفة وتحديد مسار واتجاهات التغيرات في حركة السكان خارج قوة العمل.

٣- تشخيص الجانب الاستهلاكي والانتاجي من العملية الاقتصادية وتحديد القوة المنتجة.

٤- تحديد حجم وأهمية الفئة العمرية (١٥-٤٥ سنة) لغايات القوة السياسية والعسكرية للدولة.

٥- تحليل الخصائص الديموغرافية وتأثيرها على اتجاهات الخصوبة والوفيات والهجرة والنمو السكاني.

بالنسبة للعراق بشكل عام فإن الفئة العمرية يمكن ملاحظة النسب وفق نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام ٢٠٢٤ من خلال الجدول (٣)

الجدول (٣) نسبة الفئة العمرية (الذكور والاناث) العاملين حسب النشاط الاقتصادي والمهنة

ت	الفئة العمرية	النسبة في قطاع الصناعة التحويلية%	نسبة مشغلو المصانع والآلات وعَمال التجميع%
١	١٥ - ١٩ سنة	١١,٤	٧,٦
٢	٢٠ - ٢٩ سنة	١١,٥	٧,٦
٣	٣٠ - ٣٩ سنة	١٠,٥	٧,٣
٤	٤٠ - ٥٩ سنة	٩,٥	٨,٦
٥	٦٠ سنة فأكثر	٧,٥	١٠,٧

المصدر. وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية إحصاءات

أحوال المعيشة، نتائج المسح الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق ٢٠٢٤

حجم السكان وأثره في أتساع السوق الصناعية

العمل والإنتاج مرتبطان بوجود الانسان وبقائه إذ أن القوة البشرية تعد ثروة وموارد لاتقل أهميتها عن الموارد الطبيعية بمكوناتها المختلفة بل تفوقها أهمية كونها عنصر مهم لابد من توافره لاستثمار الموارد والإمكانات المتاحة. (اسماعيل ، بو جمعة، و بوخولة، ٢٠١٩، صفحة ١٧٨)، يمكن ملاحظة عدد سكان محافظة بغداد قياساً الى المحافظات الأخرى أذ بلغ عدد العاملين في الصناعات التحويلية بلغت نسبة العاملين ٨.٩٪ كما موضح في الجدول (٤) ، وقد تم تمثيل القيم الرقمية الواردة في الجدول على الخريطة (١)

الجدول (٤) نسبة السكان العاملين حسب النشاط الاقتصادي والمهنة في محافظات العراق

ت	المحافظة	الصناعة التحويلية%	مشغلو المصانع والالات وعمال التجميع%
١	دهوك	١٣,٣	٨,٢
٢	نينوى	١٤,٦	١٠,٠
٣	السليمانية	١٢,٤	٧,٨
٤	كركوك	٩,٢	٧,٣
٥	اربيل	١٠,٠	٥,٤
٦	ديالى	٨,٩	٨,١
٧	الانبار	١٤,٤	٥,٨
٨	بغداد	٨,٩	٨,٤
٩	بابل	١٢,٢	٥,٩
١٠	كربلاء	٦,٧	٩,٥
١١	واسط	٤,٦	٨,١
١٢	صلاح الدين	١٤,١	٩,٢
١٣	النجف	٧,٣	٤,٥
١٤	القادسية	٥,٥	٨,٣
١٥	المتنى	١٧,٨	٥,٤
١٦	ذي قار	٧,٨	٨,٨
١٧	ميسان	٦,٠	١٠,١
١٨	البصرة	٩,٨	٨,٨

المصدر. وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية أحصاءات أحوال المعيشة، نتائج

المسح الاجتماعي والاقتصادي للاسرة في العراق ٢٠٢٤

أعلى نسبة في محافظة ميسان بلغت ١٠.١ % قياساً لمنطقة الدراسة (محافظة بغداد) بلغت نسبتها ٨.٤ %.

دور السكان في السياسات الصناعية

تعرف السياسات الصناعية بأنها مجموعة الإجراءات الحكومية التي تهدف الى التدخل لأنتقاء ودعم عدد من الأنشطة والصناعات التي تتمتع بقدرة وامكانيات كبيرة في التصدير وتكوين فرص العمل للحفاظ على القدرة التنافسية الدولية من خلال اعتماد إجراءات متنوعة، وتوصف أيضاً بأنها منظومة من الإجراءات الحكومية مصممة لدعم الصناعات التي تمتلك امكانيات تصديرية وتكوين فرص عمل ودعم البنية التحتية للإنتاج ، وتعتمد عملية تطبيق السياسات الصناعية على مجموعة من الأدوات أو الوسائل المختلفة التي تتمثل بالاتي. (المحمدي ، الدليمي، و العاني، ٢٠٢٢، صفحة ٩٢ - ٩٣)

- ١- دعم البحث والتطوير والبرامج الرئيسية لتكوين القطاعات أو الأنشطة الوطنية الهادفة.
- ٢- دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأنشاء وتحسين البنية التحتية المادية والاجتماعية .
- ٣- إقامة الصناعات الاستراتيجية الأساسية من قبل الجهات الرسمية .
- ٤- تشجيع إقامة التجمعات الصناعية من خلال اتحاد عدد من الصناعات مع بعضها بمؤسسة واحدة.
- ٥- استخدام وسائل الحماية السعرية وغير السعرية لتشجيع الاستثمار الصناعي.
- ٦- تقديم الحوافز الضريبية والمالية في مجالات استثمارية معينة.
- ٧- توفير التمويل الميسر قصير ومتوسط وطويل الأمد للاستثمار الصناعي.

ويتوقف النطاق الذي تعمل فيه السياسات الصناعية على بعدين مهمين هما.

(المحمدي ، الدليمي، و العاني، ٢٠٢٢، صفحة ٩٤)

أ- البُعد الأول : يرتبط بكفاءة عملية صنع السياسات وهو ما يعتمد بدوره على قدرة مؤسسات الدولة على أنجاز عمليات التصميم والتنفيذ والتقييم للسياسات.

ب - البُعد الثاني : يرتبط بعدد ومجال عمل الأدوات المستخدمة والتي تعتمد بدورها على الاستراتيجية التنموية للدولة وأهدافها المحددة.

بعد معرفة ماهية السياسات الصناعية والنطاق الذي تعمل فيه ينبغي الإشارة الى دور السكان إذ أن السكان هو المخطط والمنفذ للسياسات الصناعية والذي يتمثل بالمسؤولين في المؤسسات الحكومية والوزارات التي تتركز جميعها في محافظة بغداد ، فضلاً عن دور السكان (المستهلكين للمنتجات الصناعية المحلية) في نجاح تطبيق السياسات الحكومية ، لذا يلاحظ أنتشار واضح للمنشأة الصناعية الكبيرة والتي أغلبها تعود الى القطاع العام ، أذ تنتشر بشكل واضح في جميع أفضية محافظة بغداد ويلاحظ أرتفاعها في قضاء المدائن بلغ مجموعها ٣١ منشأة صناعية وبعدها قضاء الرصافة بلغ مجموعها ٢٢ منشأة صناعية ، في حين هناك بعض الافضية تنخفض فيها الى منشأة واحد فقط كما هو الحال في قضاء ذات السلاسل ، وقد جرى تمثيل مجموع المنشأة الصناعية في كل قضاء بأعداد القيم الرقمية التي وردت في الجدول (٥) على الخريطة(٢) لمحافظة بغداد مع الإشارة الى القيم الرقمية لمجموع العاملين في كل قضاء.

الجدول (٥) مؤشرات المنشأة الصناعية الكبيرة في محافظة بغداد وفق تعداد عام ٢٠٢٤

اسم القضاء	اسم الناحية	اسم النشاط	عدد المنشآت	مجموع العاملين	مجموع الأجور (الف دينار)
ابو غريب	النصر والسلام	صناعة الآلات لعمليات التعدين واستغلال المحاجر والتشييد	1	1384	14135400
		صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب	3	66	354000
	مركز قضاء ابي غريب	صناعة الاصناف المنتجة من الخرسانة و الاسمنت و الجص	1	26	205200
		صناعة الدهانات و الورنيشات و الطلاءات المماثلة و احبار الطباعة و المصطكات	1	29	130500
		صناعة المستحضرات الصيدلانية و الكيمياويات الدوائية و المنتجات النباتية	1	88	338800
		صناعة منتجات الالبان	2	1919	17058811
		صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب	1	18	77600
الاعظمية	الفحامة	الطباعة	1	559	1661084
		صناعة الاصناف المنتجة من الخرسانة و الاسمنت و الجص	1	53	278807

363000	40	1	صناعة المستحضرات الصيدلانية و الكيماويات الدوائية و المنتجات النباتية	مركز قضاء الاعظمية	
665712	68	2	الطباعة		
18089901	4178	1	صناعة المركبات و الخلايا الاولية و البطاريات من الخلايا الاولية		
11705719	3764	1	صناعة المعدات الكهربائية الاخرى غير المصنفة في موضع اخر		
364650	49	2	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب		
19120323	2417	1	صناعة الاحذية	الكرادة الشرقية	الرصافة
28292611.8	3060	1	صناعة الاصناف المنتجة من الخرسانة و الاسمنت و الجص		
20667670	1736	1	صناعة الزيوت و الدهون النباتية و الحيوانية		
65915	39	1	صناعة الصابون و المطهرات و مستحضرات التنظيف و التلميع و العطور و مستحضرات التجميل		
212300	42	1	صناعة الكاكاو والشوكولاته والحلويات السكرية		
21021970	1771	1	صناعة المحركات و المولدات و المحولات الكهربائية و صناعة اجهزة توزيع الكهرباء و التحكم فيها		
527000	76	2	صناعة المشروبات المرطبة غير الكحولية , انتاج المياه		
1399587	152	2	صناعة المنتجات اللدائنية		
369600	56	1	صناعة منتجات الاغذية الاخرى غير المصنفة في محل اخر		
905878	137	4	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب		
315573	57	1	صنع الورق المموج والورق المقوى والاعوية المصنوعة من الورق والورق المقوى		
650220	190	1	صنع معدات الإتصالات		

126504	20	1	صناعة منتجات افران الكوك	بغداد	
357019	57	3	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب	الجديدة	
7439743	541	1	الطباعة	مركز قضاء الرصافة	
434600	29	1	صناعة الاعلاف الحيوانية المعدة	الطارمية	الطارمية
18861000	2509	1	صناعة الحديد و الصلب القاعديين	المركز	
403600	25	1	صناعة الاعلاف الحيوانية المعدة	المشاهدة	
145250	25	1	صناعة المنتجات الطينية الانشائية غير الحرارية و المنتجات الخزفية		
204840	38	2	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب		
15457953	1491	1	تحضير و غزل الالياف النسيجية ، نسج المنسوجات	مركز قضاء الكاظمية	الكاظمية
5616247	1041	1	تحضير وحفظ الفواكه		
3820000	382	1	صناعة البسط و السجاد		
9252768	881	1	صناعة المنسوجات الجاهزة عدا الملابس		
119897	17	1	صناعة منتجات افران الكوك		
3925434	2393	3	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب		
34606260	1469	1	صناعة الصهاريح و الاوعية من المعادن	المأمون	الكرخ
140600	26	1	صناعة المنتجات الخشبية الأخرى وصناعة اصناف من الفلين والقش ومواد الضفر		
657272	522	1	صناعة منتجات الالبان		
81600	17	1	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب		
127445345	11174	1	صناعة منتجات تكرير النفط		
521500	94	1	صناعة الدهانات و الورنيشات و الطلاءات المماثلة و احبار الطباعة و المصطكات	الرشيد	المحمودية

1200600	231	3	صناعة المشروبات المرطبة غير الكحولية , انتاج المياه		
119300	19	1	صناعة المنتجات الخشبية الأخرى وصناعة اصناف من الفلين والقش ومواد الضفر		
186000	40	1	صناعة منتجات الاغذية الاخرى غير المصنفة في محل اخر		
462200	80	1	صناعة منتجات المخابز		
1533000	218	9	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب		
720900	76	3	صناعة المنتجات الطينية الانشائية غير الحرارية و المنتجات الخزفية	النهروان	المدائن
12071000	2106	28	صناعة المنتجات الطينية الانشائية غير الحرارية و المنتجات الخزفية	الوحدة	
91800	21	1	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب	مركز قضاء ذات السلاسل	ذات السلاسل
272340	33	1	صناعة المشروبات المرطبة غير الكحولية , انتاج المياه	التاجي	قضاء الكاظمية
21463336	1520	1	صناعة منتجات افران الكوك	مركز قضاء	
273000	33	2	صناعة منتجات طواحين الحبوب و مخلفات طحن الحبوب	قضاء الكاظمية	

المصدر . وزارة التخطيط ، هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية ، مديرية الإحصاء

الصناعي ، تعداد ٢٠٢٤

الاستنتاجات Conclusions

١- تمتلك محافظة بغداد العديد من المميزات النسبية والإمكانات التنموية المتنوعة وتمثل بالاراضي الصالحة للزراعة والإمكانات السياحية فضلاً عن الثروات النفطية والمواقع الصناعية التي تكاد تتوزع في جميع أفضية المحافظة.

٢- شيوع ظاهرة التحضر في المحافظة مما أسهم ذلك بتركز السكان في المراكز الحضرية وحدوث التوسع الحضري والذي تبعه توسع على مستوى الأنشطة الاقتصادية لاسيما النشاط الصناعي.

٣- يوجد تأثير متبادل بين الصناعة والسكان ويتمثل هذا التأثير من خلال الإشارة الى الدور المهم للعنصر البشري وخصائصه (عدد العاملين ومستوى كفاءتهم) في نجاح الخطط التنموية الصناعية.

٤- تعد دراسة التركيب العمري للسكان على قدر كبير من الأهمية في العديد من الدراسات لدلالاته الخاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي ، فضلاً عن أثره في الخصائص الديموغرافية ، لان عمر الانسان يعد من أهم صفات الفرد الخاصة التي تحدد كيف يفكر ، كيف يعمل ، ماذا يحتاج.

٥- توضيح دور السكان في السياسات الصناعية ،أذ أن السكان يعد هو المخطط والمنفذ للسياسات الصناعية والذي يتمثل بالمسؤولين في المؤسسات الحكومية والوزارات (التي تتركز في محافظة بغداد) الذين يشرفون على تنفيذ المشاريع الصناعية وتحديد الكفاءات التي تحتاجها من الايدي العاملة.

التوصيات Recommendations

١- يمكن أستثمار الإمكانات التي تتميز بها المحافظة ولاسيما المنتجات النفطية والتي تعد المحرك الرئيسي للعديد من الصناعات.

- ٢- إذا كانت المراكز الحضرية مكتظة بالسكان ينبغي توطين الأنشطة الصناعية باتجاه الأطراف كونها مناطق مفتوحة ومنخفضة السكان وهذا يخفف من نسبة الاضرار التي يمكن أن يتعرض لها السكان.
- ٣- رفع مستوى الكفاءة والتدريب المهني للعاملين المحليين لغرض منح فرص العمل لهم وخفض الاعتماد على الايدي العاملة الأجنبية.
- ٤- التركيز على الفئة العمرية (١٥ - ٤٥ سنة) والتي تعد أهم فئة عمرية يمكن الاعتماد عليها في توسيع جميع الأنشطة الاقتصادية لاسيما النشاط الصناعي.
- ٥- تركيز الوزارات والمؤسسات الحكومية في محافظة بغداد يسهل أنجاز السياسات الصناعية بوقت أقل وكفاءة عالية .

الهوامش

- (١) وزارة التخطيط - دائرة التنمية الإقليمية والمحلية ، التنمية المكانية لمحافظة العراق ضمن خطة التنمية الوطنية ، ملخص محافظة بغداد ، ٢٠١٩ ، ص ١-٤ .
- (٢) أستبرق محمد عبد الله ، الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة بغداد - حي الغزالية انموذجا ، مجلة المدارات العلمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٣ - العدد ١ ، ٢٠٢٥ ، ص ٦٩٥ .
- (٣) عبد الزهرة علي الجنابي ، الجغرافيا الصناعية ، الطبعة الأولى ، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بابل - العراق ، ٢٠١٣ ، ص ٨٣ - ١١٠ .
- (٤) شفيق عبيد حمود الدليمي & صبحي أحمد مخلف الدليمي، المقومات البشرية ودورها في قيام صناعة السمنت والفوسفات في ، قضاء القائم ، مجلة كلية المعارف الجامعة ، مجلد ٣٣ - العدد ٤ ، ٢٠٢٢ ، ص ٣٤٨ .
- (٥) محمد خميس الزوكة & محمد أبراهيم رمضان، دراسات في جغرافية الصناعة ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ٢٠١١ ، ص ٥١ .
- (٦) سلام خميس غربي & عمر لقاء لطفي ، التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد ، مجلة مداد الاداب ، المجلد ١٢ - العدد ٢٩ ، ٢٠٢٢ ، ص ١٨٨٣ .
- (٧) بلال بردان علي الحياني ، تقييم تجربة التنمية الصناعية في العراق ، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية ، المجلد ١٣ - العدد ٥٣ ، ٢٠١٨ ، ص ١٧٥ .
- (٨) نور نجم عبد الامام ، الخصائص الاقتصادية للسكان الاناث في محافظة بغداد ، مجلة الادب ، العدد ١٥٣ ، ٢٠٢٥ ، ص ٤٣٦ .
- (٩) خميس خلف موسى الفهداوي، الصناعة التحويلية في العراق المشكلات وتحديات المستقبل ، مجلة كلية المعارف الجامعة ، المجلد ٢٩ - العدد ١ ، ٢٠١٩ ، ص ٦٠٤ .
- (١٠) باسم عبد العزيز عمر العثمان & عدنان عناد غياض العكلي ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، الطبعة الأولى، دار الوضاح للنشر ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٨٢ .
- (١١) بن قانة إسماعيل & بلال بو جمعة & باديس بو خلوة، مدخل الى الديموغرافيا (الديموغرافيا العامة)، الطبعة الأولى ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠١٩ ، ص ١٧٨ .

- (١٢) ياسين حميد بدع المحمدي & قاسم احمد رمل الدليمي & صلاح عثمان عبد العاني ، تخطيط التنمية المكانية المستدامة ، الطبعة الأولى ، دار الوضاح للنشر ، ٢٠٢٢ ، ص ٩٢ - ٩٣ ،
- (١٣) المصدر نفسه ، ص ٩٤ .

المراجع

- ١- أ.م.د. استبرق محمد عبد الله. (٢٠٢٥). الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لسكان العشوائيات في محافظة بغداد - حي الغزالية أنموذجاً. مجلة المدارات العلمية للعلوم الانسانية والاجتماعية.
- ٢- أ.م.د. سلام خميس غربي، و عمر لقاء لطفي. (٢٠٢٢). التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية الكبيرة في مدينة بغداد.
- ٣- باسم عبد العزيز عمر العثمان و عدنان عناد غياض العكلي. (٢٠٢٠). جغرافية السكان أسس وتطبيقات (الطبعة الاولى). دار الوضاح للنشر.
- ٤- بلال بردان علي الحياي. (٢٠١٨). تقييم تجربة التنمية الصناعية في العراق. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية.
- ٥- بن قانة اسماعيل ، بلال بو جمعة، و باديس بوخولة. (٢٠١٩). مدخل الى الديموغرافيا (الديموغرافيا العامة) (الطبعة الاولى). دار الحامد للنشر والتوزيع.
- ٦- خميس خلف موسى الفهداوي. (٢٠١٩). الصناعة التحويلية في العراق المشكلات وتحديات المستقبل. مجلة كلية المعارف الجامعة.
- ٧- دائرة التنمية الاقليمية والمحلية ووزارة التخطيط . (نيسان، ٢٠١٩). التنمية المكانية لمحافظة العراق ضمن خطة التنمية الوطنية. ملخص محافظة بغداد.
- ٨- شفيق عبيد حمود الدليمي ، و أ.د. صبحي أحمد مخلف الدليمي . (٢٠٢٢). المقومات البشرية ودورها في قيام صناعة السمنت والفوسفات في قضاء القائم. مجلة كلية المعارف الجامعة.
- doi:https://doi-org/10.51345/.v33i4.601.g315
- ٩- عبد الزهرة علي الجنابي. (٢٠١٣). الجغرافيا الصناعية (الطبعة الاولى). الحلة، بابل، العراق: مؤسسة دار الصادق الثقافية

- ١٠- محمد خميس الزوكة و محمد ابراهيم رمضان. (٢٠١١). *دراسات في جغرافية الصناعة*. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ١١- نور نجم عبد الامام. (٢٠٢٥). *الخصائص الاقتصادية للسكان الاناث في محافظة بغداد*. مجلة الادب. doi:<https://doi.org/10.31973/gxrw6p58>
- ١٢- ياسين حميد بدع المحمدي ، قاسم أحمد رمل الدليمي، و صلاح عثمان عبد العاني. (٢٠٢٢). *تخطيط التنمية المكانية المستدامة (الطبعة الاولى)*. دار الوضاح للنشر.

the reviewer

- 1-Dr. Istabraq Mohammed Abdullah. (2025). Demographic, Social, and Economic Characteristics of Informal Settlements in Baghdad Governorate – Al-Ghazaliya District as a Case Study. Al-Madarat Scientific Journal for Humanities and Social Sciences.
2. Dr. Salam Khamis Gharbi and Omar Liqaa Latfi. (2022). Geographical Distribution of Large Food Industries in Baghdad City.
3. Basim Abdul Aziz Omar Al-Othman and Adnan Anad Ghayyad Al-Akeeli. (2020). Population Geography: Foundations and Applications (First Edition). Dar Al-Waddah Publishing.
4. Bilal Bardaan Ali Al-Hayani. (2018). Evaluating the Industrial Development Experience in Iraq. Al-Mustansiriya Journal for Arab and International Studies.
5. Ben Qana Ismail, Bilal Boujemaa, and Badis Boukhroua. (2019). Introduction to Demography (General Demography) (First Edition). Dar Al-Hamid Publishing and Distribution
6. Khamis Khalaf Moussa Al-Fahdawi. (2019). Manufacturing in Iraq: Problems and Future Challenges. Al-Maarif University College Journal.
7. Regional and Local Development Department, Ministry of Planning. (April 2019). Spatial Development of Iraqi Governorates within the National Development Plan. Summary of Baghdad Governorate.
8. Shafiq Ubaid Hamoud Al-Dulaimi and Prof. Dr. Subhi Ahmed Mukhlif Al-Dulaimi. (2022). Human Resources and Their Role in Establishing the Cement and Phosphate Industry in Al-Qaim District. Journal of the College of Knowledge University. doi:<https://doi-org/10.51345/v33i4.601.g315>
9. Abdul Zahra Ali Al-Janabi. (2013). Industrial Geography (First Edition). Hilla, Babylon, Iraq: Dar Al-Sadiq Cultural Foundation.
10. Muhammad Khamis Al-Zuka and Muhammad Ibrahim Ramadan. (2011). Studies in Industrial Geography. Alexandria: Dar Al-Ma'rifa University.
11. Noor Najm Abdul-Imam. (2025). Economic Characteristics of the Female Population in Baghdad Governorate. Journal of Literature. doi:<https://doi.org/10.31973/gxrw6p58>
12. Yassin Hamid Bada' Al-Muhammadi, Qasim Ahmed Raml Al-Dulaimi, and Salah Othman Abdul-Ani. (2022). Sustainable Spatial Development Planning (First Edition). Dar Al-Waddah Publishing.

